وعمله كالحروف الناصبة فقال مثلا ان حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع
الخبر ان حرف نفي ونصب واستفهام ان حرف مصدري ينصب الفعل
المضارع ويخصصه بالاستقبال لم حرف نفي يجزم المضارع ويقلبه
الى الماضي معناه ماضيا بعد الكلام على المفردات واستقامة على ما هو
حقه الكلام على الجمل الكلام الجملة من الاعراب ام لا محل لها وكما يبين نوعها من
كونها اسمية او فعلية او ظرفية صغرى او كبرى او ذات وجهين فصل
واول ما يحتاج منه المبتدي في صناعة الاعراب وتقوى ثلثة
امور احدها ان يلتمس حالة الاصلي بان يزيد حرفا كان الاصلي
والزايد وهيئته الكلمة ومثاله انه اذا سمع ان من علامات
وان احرف ثلاثة من علامات المضارع فتي بدي فعل بحرف
منها كان مضارع وان تا الخطاب من علامات الماضي واذا اتصلت
بفعل كان ماضيا وان العا والفا من احرف العطف فما وقع
بعدهما فهو معطوف وان الباء واللام من احرف الجر فما دخل عليه
فهو مجرور وان فعل ما لم يسم فاعله مضموم الاول
كان عليه فهو مجرور وهو ان يقول مضموم الاول مكسور ما قبل
الاخر اذا العلامات مجموع الامرين سبق وجد اي وهم ذلك المبتدي
الين الغيت والهيت اسمان لما ان الفيها وان اكرمته وعلمت
مضارعان لابتدا الاول بالهمزة والثاني بالفوقية وان
وعطف وقع عاطفات ومعطوفات لوجود الواو والفا
فيهما وان حرفت وبين وهو واعب كل منها جار ومجرور
لمكان الباء واللام فيهما وان نحو اذهب خرج مبني لما لم يسم فا
عله بضم اوله وكسر ما قبل اخره وكان حقه بنا على ما تقدم
منه ان يقول فعل لم يسم فاعله اي وليس شي مما كذلك
وقد سمعت من تعريف الحاكم الكاتب مبتدا
وخبر اه وظنهما مثل فوك المنطلق زيد في كون
دا اللام مبتدا وما بعده الخبر وبهذا ظهر ان تعبير
المصنف على القابل المذكور انما هو من جهة تعبيته الحاكم
للمبتدا به والا فمع الاطلاق لا يحتاج ذلك لجواز حمل الكلام
حينئذ على ان الكاتب مبتدا موخر والحاكم خبر مقدم
بنا على المذهب الكوفي في تجويز تقديم مثل هذا الخبر وان
وقع الاشتباه بين الجملة الاسمية والفعلية قال الشارح
وقد نسب الى بعض المتصدرين بالاسكندرية وقد عرض
احيانا عنا نصر به الشيخ ابي العباس البرسي نفع الله به كان

والقرا

والقرا يتلون هذه السورة فقال اي شي يظهر في الحاكم حل الالف واللام
فيه للعهد والحسن وعلى هذا الوجه وقراة تنوين نار حامية القاعة
بحذف الالف من الحاكم بنوعيه انها وصل كما يحذف في اولها
في الوصل اذ كانت الفه وصل فيقال لمحبي القارعة بالاسقاط الف القارعة
وكسر التنوين من لمحبي لالتقا الساكنين ومن هنا يفهم ان الوهم
في قراتهم تلك بتخفيف اذ احذفت الف الحاكم وكسر تنوين حامية واما
اذا حذفت الالف وفتح التنوين على تاء هذه النقل فلا وهم ولا
هكذا هو في كثير من النسخ وفي بعضها وذكر في من تحمل كبير
قول الشارح [illegible] الحقون من الحق وبيت مكمل
لبيلة المسموم هو من تاني الكامل الدائة مزاحف بالاضمار والاذيال
ضد العطشان وقول المحشي مثل الظمان ان اراد انه مثل في الوزن
فظاهر ولا كبير امر تحته او في المعنى فممنوع لانه خلاف والكرى النعاس
والمراد بها النوم والمسلوع ما اصابه دوسم بان يكون كالعقرب
وفي البيت استعارة تبعية وذلك انه شبه الخلا جفون محبوبه
من النوم بالا مثلا من المطفي بحرارة العطش في حصول الراحة
بجامع الاستعارة في الري اولا واصلة ثم في الريان ثانيا وتبعا
وكنايته فانه كني بليلة المسموع عن ليلة الشهر لان الشهر والاله
من لوازم ذلك وطابقا بين النوم المستفاد من صدر
البيت صريحا والسهر المستفاد من عجزه كنايه وقال
نبيت للحاكي ان الفعلين مضارعات لا ماضيان لتصل بهما
تا المخاطب والتكلم وان التا فيهما لا ام الكلمة
فهي حروف اصلية لا اسم هو ضمير وان المخاطب في الاول مستفاد
من تا المضارعة فانها علامة المخاطب في المضارع والمتكلم في
الثاني مستفاد من الهمزة لانها علامة المتكلم وحده فيه
والفعل الاول مرفوع لخلوه عن الاسم فضمته اعرابية
والثاني منصوب بان مضمرة بعد واو المصاحبة فالفتحة
فيه اعراب [illegible] من قصيدة يخاطب بها
الزبرقان وكان جارهم ثم انتقل الى بني قريع الم تر جارتكم
واولى علي وليلكم الوجه والاخا هو من ارد الوافر ومعنى
القافية ظاهرة وفيه شواهد ورود الهمزة للتقرير
وحذف نون اكن لاجتماع الشروط ونصب المضارع بعد

لا للتكلم اي وتا الخطاب مفتوحة وفتحها من ابيت وهو للمتكلم لا للمخاطب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)